يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم لئلا يعلم أهل الكتاب ألا يقدرون على شيء من فضل الله وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم .

قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله عامة المفسرين على أن هذا الخطاب لليهود والنصارى والمعنى يا أيها الذين آمنوا بموسى وعيسى اتقوا الله وآمنوا برسوله محمد صلى الله عليه وسلم يؤتكم كفلين أي نصيبين وحظين من رحمته قال الزجاج الكفل كساء يمنع الراكب أن يسقط فالمعنى يؤتكم نصيبين يحفظانكم من هلكة المعاصي وقد بينا معنى الكفل في سورة النساء 85 وفي المراد بالكفلين ها هنا قولان .

أحدهما لإيمانهم بمن تقدم من الأنبياء والآخر لإيمانهم بمحمد صلى الله عليه وسلم قاله ابن عباس .

والثاني أن أحدهما أجر الدنيا والثاني أجر الآخرة قاله ابن زيد .

قوله تعالى ويجعل لكم نورا فيه أربعة أقوال